

تأثير حقيبة تدريبية لاستراتيجيات التعلم النشط على المهارات التدريسية للقائمات بالتدريس بجامعة الإمام عبد الرحمن

* د. منى عوض حسين سليمان

المقدمة ومشكلة البحث

تسعي دول العالم أجمع إلي مسايرة ركب التطور والتقدم متخذين في ذلك كل الأجرات والوسائل التي من شأنها تدعيم وتحقيق هذا المسعى ، والتي علي رأسها التعليم الذي بدونة لا يكون تقدم أو تطوير ، فبالتعلم نستطيع ان نبني جيل قادر على التفكير والأختراع والأبتكار ومواجهة التغيرات الحادثة المتلاحقة التي تميز العصر الحالي، وتطوير العملية التعليمية كلها مطلب أساسي لتحقيق جودة التعليم وللحاق بركب التطور ومسايرة الثورة التكنولوجية الحالية والمستقبلية.

يعد المعلم هو مفتاح أساسي من مفاتيح الوصول إلي مساعينا لتطوير التعليم فبالرغم من اختلاف رؤية المطورون لمنظومة التعليم علي أهمية الأنتقال من التعليم إلى التعلم وبالتبعية إنتقال التركيز على المتعلم أكثر من المعلم إلا أن ذلك لا يقلل من دور المعلم في العملية التعليمية فهو المنظم لها والمخطط والمبدع فيها.

وتؤكد ذلك " زكية ابراهيم كامل وآخرون " (٢٠٠٧م) نقلا عن وليام كلارك William أن المعلم هو المصمم لبيئة التعلم فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ، ويحدد أهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقرر الاستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم ، وكذلك يحدد مستويات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم وأساليب تقويم هذا الأداء . (٧ : ٢٩)

ويعد استمرار المعلم في تطوير قدراته وتحسين مهاراته من أهم الدعامات التي يبني عليها فعالية النظام التعليمي وتحسنه .

فيعد المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية ولهذا يتطلب تكويناً جيداً وإمداداً بما يجد في ميدان عمله من معلومات مختلفة وتجارب مفيدة ، والمعلم الناجح هو من يستجيب لتطورات الحياة من حولة وما يحدث في المجتمع الإنساني من تغيرات ، وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب من المرونة وعدم الجمود ، والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله فلا يستكين للعمل الرتيب الذي يقدمه عام بعد عام ، ولكن ينبغي أن يدرك أن لكل عام ظروفه ومتطلباته ومقتضيات العمل به. (٨ : ٨)

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

وقد ظهرت دعوات متكررة إلى تطوير وتحسين طرق التدريس، بحيث تتيح الفرص للمتعلم للمشاركة الفعالة في عملية التعلم وتحقيق التفاعل بين مكونات العملية التعليمية فيمارس المتعلمون الأنشطة، والتطبيقات العملية ويستخدمون مهارات التفكير العليا كالتحليل و التركيب وحل المشكلات والتفكير الابداعي والتقويم ويمارسونه من خبرات ،والتعلم النشط زاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الواحد والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التدريس والتعلم وجودة نواتجه. (١٠ : ٥٢)

ويجب على المعلم ان يجدد من معلوماته ويتبع اساليب تدريسية جديده تتماشى مع التطور الحادث والتي تسعى اليه المؤسسات التعليمية للوصول الي تعلم فعال مرتبط بالحياة ومستمر . وقد اصبح تطوير التعليم والذي يعد المعلم جزء اساسي منه من اولويات المؤسسات التعليمية علي اختلاف مستوياتها ونوعيتها فتقوم بعمل دورات تدريبية وورش عمل من شأنها تطوير وتنمية قدرات القائمين بالتدريس .

ومن خلال عمل الباحثة بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل كمنسقة لمقرر التربية البدنية والصحية واشتراكها كعضوة بلجنة تطوير المقررات والاختبارات وايضا كعضوة في مشروع قصد لتطوير العملية التعليمية بالسنة التحضيرية ضمن فريق دعم التعلم النشط لأعضاء هيئة التدريس وبالتالي كانت مسئولة عن أعداد كرسولات من التعلم النشط تعد نماذج لتطبيق الاستراتيجيات بالمقرر وتدريب عضوات هيئة التدريس القائمين بالتدريس والإشراف على تطبيق التعلم النشط بالمقرر ، ومن هنا وجدت أهمية ان يتم ذلك في قالب من التقنين والمتابعة لتأثير أعداد المعلم لتطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط على المهارات التدريسية للقائمت بالدريس.

الدراسات السابقة

أطلعت الباحثة على الدراسات السابقة المناسب لهذا البحث والأكثر ارتباطاً لتتمكن من الاستفادة الأكبر لأجراء هذا البحث، ومن هذه الدراسات ما هو مرتبط بالتعلم النشط وبالمهارات التدريسية للمعلم وفيما ما يلي بعض هذه الدراسات

الدراسات العربية

دراسة أمال محمد سالم أبو ستة (٢٠١٧) (٢) بهدف بناء برنامج قائم على التعلم النشط لعلاج أوجه القصور في الإعداد المهني الحالي للطالبة المعلمة ومعرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية كل من دافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والمهنية لدى الطالبات معلمات تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجموعة الطالبات المعلمات الفرقة الرابعة شعبة علم النفس بليبيا بجامعة الزيتونة، كمجموعة تجريبية واحدة وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك فيما يتعلق بإعداد الإطار النظري

والدراسات السابقة والمنهج التجريبي التربوي وذلك من خلال استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة لتطبيق تجربة البحث. وقد قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم في ضوء التعلم النشط وإعداد كتاب الطالبة المعلمة في البرنامج المقترح وكان من أهم نتائج البحث أن البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية دافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والمهنية للطالبات المعلمات حقق مستوى مناسب من الفاعلية.

دراسة إيمان المهدي مفتاح الرمالي (٢٠١٧) (٥) بهدف التعرف على أثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية على توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية أدائهم التدريسي وعلى التحصيل والتفكير الرياضي لدى تلاميذهم، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحديد استمارة ملاحظة الاداء التدريسي للمعلمين وبناء البرنامج التعلم النشط و المنهج التجريبي باستخدام مجموعته واحدة من المعلمين ومجموعتين من التلاميذ قياس قبلي بعدي وقد بلغت عينة المعلمين (١١) معلما من معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية التابعين لبعض المدارس بمنطقة الخمس بدولة ليبيا ومجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرستي سوق الخميس الابتدائية الإعدادية للبنات، وأولاد نماء الجديدة بمنطقة الخمس بدولة ليبيا بلغ عددها (٥٠) تلميذا وتلميذة بواقع (٢٥) تلميذاً وتلميذة بكل مجموعة. وتوصلت النتائج الى تحسن أداء المعلمين وتقبلهم للأستراتيجية المقترحة كما تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية والتابعين للمعلمين الذين اتمو برنامج الاعداد.

دراسة أماني عثمان محمدعثمان (٢٠١٦) (٤) بهدف إعداد برنامج مقترح في التنمية المهنية في ضوء معايير الجودة. ومعرفة فاعليته في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بمدرسة المتفوقين الثانوية بالقرية الكونية. وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتم اختيار مجموعة البحث وهم كل معلمي الرياضيات بمدرسة المتفوقين الثانوية بالقرية الكونية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م و أظهرت النتائج أن برنامج التنمية المهنية الذي قدمه البحث له فاعلية في تنمية مهارات التخطيط للتدريس، كما أظهرت النتائج أن للبرنامج الذي يقدمه البحث الحالي فاعلية في تنمية المهارات التخصصية في موضوعات المحتوي.

دراسة طه محمد السيد محمد (٢٠١٦) (٩) بهدف التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح علي تطوير مهارات معلم التربية الرياضية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس واستخدام الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بتطبيق القياسات القبليّة والبعديّة، واشتملت عينة البحث على (١٥٠) معلم ومعلمة تربية رياضية من المرحلتين الإعدادية والثانوية بسوهاج وذلك في الفترة من ١/٦/٢٠١٦ إلى ٢٠/٧/٢٠١٦م، واستخدم الباحث اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة مستوى الأداء كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح ساهم بطريقة إيجابية في

تحسين مستوى التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس "قيد البحث"، وكذلك مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس "قيد البحث" لمعلمي التربية الرياضية.

دراسة محمد أحمد أبو رحاب (٢٠١٦) (١١) بهدف التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي الحاسوب بالمرحلة الابتدائية في ضوء إحتياجاتهم المهنية، ولتحقيق أهداف البحث أتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتم بناء المستويات المعيارية للتنمية المهنية للمعلمين، حيث تكونت من (٧) سبعة مهارات رئيسية، و(٥٧) سبعة وخمسون مهارة فرعية، وأعتمد البحث على بطاقة الملاحظة والاستبانة لتحديد الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الحاسوب بالمرحلة الابتدائية، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على (٣٢) معلما ومعلمة، كما تم تطبيق الإستبانة على (٥٢) معلما ومعلمة، وفي ضوء نتائج التطبيق تم تصميم البرنامج التدريبي من سبعة موديولات، وفق مجموعة من الأسس: التكنولوجية، والنظرية، والنفسية، والمعرفية، والإجتماعية، والحياتية. و أظهرت النتائج أن للبرنامج الذي يقدمه البحث الحالي فاعلية في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي الحاسوب.

دراسة نغم إبراهيم خليل إبراهيم الجبوري (٢٠١٦) (١٢) بهدف بناء برنامج مقترح للتنمية المهنية في ضوء معايير الجودة العالمية لمعلمي الفيزياء في العراق لتنمية مهاراتهم التدريسية، ودراسة أثره في تنمية تحصيل طلابهم وإتجاههم نحو مادة الفيزياء، ولتحقيق أهداف البحث تم تحديد قائمة للإحتياجات المهنية في ضوء معايير الجودة العالمية لمعلمي الفيزياء بالعراق وتحديد المهارات اللازمة لهم وفي ضوء تلك القائمة تم بناء برنامج مقترح لتنمية تلك المهارات قائم على التعلم الذاتي (الموديولات)، وبناء إختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري لمعلمي الفيزياء، وأختبار تحصيلي في الفيزياء ومقياس أتجاه نحو مادة الفيزياء لطلابهم لمعرفة أثر برنامج، وتم تطبيق تجربة البحث على مجموعة مكونة من (٣٣) معلماً للفيزياء و(١٣٧) طالباً وطالبة، وتوصل البحث الحالي إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي والجانب المهاري لمعلمي الفيزياء مجموعة البحث في تنمية التحصيل والإتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلابهم.

دراسة أماني عبدالجيد عبدالحميد (٢٠١٥) (٣) هدفت البحث إلى قياس أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الكمبيوتر التعليمي بالمرحلة الإعدادية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد المهارات التدريسية والتخصصية اللازم توافرها لدى معلم الكمبيوتر التعليمي بالمرحلة الإعدادية، والمنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٥٠) معلماً لتطبيق الأستمارات وعدد (٢٠) معلماً من معلمي الكمبيوتر التعليمي بمدارس المرحلة الإعدادية،

محافظة القليوبية ، إدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية . لتطبيق البرنامج وتم التوصل إلى النتائج التالية :إعداد قائمة بالمهارات التدريسية ، وقائمة بالمهارات التخصصية في مجال البرمجة الواجب توافرها لدى معلم الكمبيوتر التعليمي ومراجعتها وضبطها ، و إعداد برنامج لتنمية المهارات التخصصية البرمجية لدى معلمى الحاسب الآلى باستخدام برنامج العروض Power Point ، مكون من ثلاث وحدات تدريبية معتمداً على إستراتيجية التعلم الذاتى، وان البرنامج التدريبي المستخدم كان له تأثير ايجابي على معلمي الكمبيوتر .

الدراسات الأجنبية

٨- دراسة لويس آن Lewis, A. (٢٠٠١) (١٥) بهدف التطوير المهني للمعلمين وفقاً لحاجاتهم المهنية وتحديد دور الجامعات في الدعم المستمر للمعلمين كمهنيين، كما استهدفت الدراسة تقديم خطة عملية للقادة التربويين لتحسين برامجهم التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلماً، و(٧٠) خبيراً في مجال التعليم، وقد استخدم الباحث أسلوب المقابلة الشخصية واستطلاع آرائهم، وقد توصل الباحث من خلال تحليل نتائج الدراسة إلى أن النمو المهني الجيد ضرورة ملحة لمهنة المعلم، ودور الجامعة قاصراً بعض الشيء ويجب أن يكون أثر فاعلية الدعم المستمر لتدريب المعلمين، وقد أوصلت الدراسة بإنشاء قواعد للممارسات الجارية وبرامج تطوير وإيجاد فرص لمناقشة إعداد المعلم الجيد وتطويره من قبل المتخصصين.

دراسة كاتو كالبو Katu K. (٢٠٠٠) (١٤) بهدف الوقوف على المتطلبات اللازمة لفعالية برامج تدريب المعلمين الاستراليين الأصليين، وذلك من خلال زيارة المدارس وفحص تقارير الحكومة، واستطلاع آراء المعلمين وخبراء التعليم للوقوف على تلك المتطلبات اللازمة لفعالية برامج التدريب وتوصلت الدراسة إلى عجز برامج التدريب القائمة عن تحقيق المتطلبات اللازمة لفاعلية برامج التدريب، كما توصلت إلى أن الانجاز والمشاركة من المعلمين غير الاستراليين ضعيفة، كما أن المعلمين الريفيين إمكاناتهم محدودة وفي حاجة إلى متطلبات تدريبية أكثر.

التعريف ببعض المصطلحات:

التعلم النشط : هو طريقة تعليم وتعلم في ان واحد حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين، والمشروعات بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم انفسهم بأنفسهم وتحت إشرافه العلمي والتربوي، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف. (٨) :

(٥٤،٥٣)

الأداء التدريسي النشط:

"هو ممارسة المعلم لمجموعة من مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم لإدارة التعلم النشط ويمكن ملاحظة الاداء وقياسه باستخدام أداة رصد سلوكيات التدريس النشط". (١٠ : ١٢)

هدف البحث**يهدف البحث إلى**

تصميم حقيبة تدريبية فى استراتيجيات التعلم النشط التعرف علي تأثير تطبيق الحقيبة التدريبية المقترحة علي المهارات التدريسية للقائمت بالتدريس لطالبات جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل.

تساؤلات وفروض البحث:

ما محتوى الحقيبة التدريبية للتعلم النشط للقائمت بالتدريس لطالبات جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل؟

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية (القائمت بالتدريس) فى مستوى المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي".

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي فى أعداد وتقنين الحقيبة التدريبية للتعلم النشط كما استخدمت المنهج شبة التجريبي بالتصميم التجريبي مجموعة واحدة قياس قبلي بعدي للتعرف على تأثير تطبيق الحقيبة التدريبية علي عينة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

أشمل مجتمع البحث علي عدد (٢٢) من القائمت بالتدريس بقسم تطوير الذات بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

أدوات جمع البيانات:**أولاً: الأجهزة والأدوات :**

- جهاز أوبيديوم (منصة تحكم بالحاسب الالي - حاسب الي - داتاشو - سبورة ذكية)

- اسطوانات تحتوي على العروض التقديمية ومشمات الحقيبة التدريبية .

- أقلام ملونة - اوراق بيضاء - نسخ من اوراق العمل

ثانياً :- بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي للقائمت بالتدريس: مرفق (٤) من أعداد الباحثة

من أجل تحقيق أهداف البحث تطلب بناء مقياس للأداء التدريسي اطلعت الباحثة على الدراسات

السابقة حول موضوع البحث، كدراسة: Medhat Abossree & Mona. A. Soliman (٢٠١١) (١٤) ،

ودراسة هبة على أبراهيم (٢٠١٤) (١١) ، ثم قامت بتصميم استمارة استطلاع رأى الخبراء حول محاور تقييم الاداء التدريسي للقائم بالتدريس وقد اشتملت على (٩) محاور مرفق (٢) ، وبناء على آراء الخبراء اصبحت (٦) محاور هي الصفات الشخصية (مهارات أعداد وتخطيط الدرس ومهارات تنفيذ الدرس واستراتيجيات التدريس ومهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة و مهارة اجادة وسائل التقييم ومهارات الجانب الوجداني).

ب- تحديد عبارات بطاقة الملاحظة للأداء التدريسي:

بعد تحديد محاور البطاقة قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل محور من المحاور ، وقد راعت الباحثة في صياغتها للعبارات أن تكون العبارات واضحة ومفهومة وبعيدة عن الألفاظ الصعبة وألا توحى العبارات بنوع الاستجابة وعدم الازدواجية للعبارة.

وتم وضع البطاقة في صورتها المبدئية (مرفق ٣) حيث كان مجموع العبارات (٥٨) عبارة موزعة على (٨) محاور وقد تم عرض المحاور بعباراتها على السادة الخبراء المحكمين للتحقق من مدى إنتماء العبارات للمحاور الخاصة بها وتحديد ميزان التقدير الخاص بالبطاقة، وجدول (٢) يوضح محاور البطاقة وعدد عبارات كل محور بعد تعديل الخبراء.

جدول (٢) تعديلات السادة الخبراء على عبارات محاور بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية وعدد عبارات كل محور

المحاور	عدد عبارات المحور	العبارات التي تم استبعادها او تعديلها	العدد النهائي للعبارات
الصفات الشخصية	١٠	١	٩
مهارات أعداد وتخطيط الدرس	١٠	١ عدلت	١٠
مهارات تنفيذ الدرس واستراتيجيات التدريس	١٨	٢ استبعدت	١٦
مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	٦	--	٦
اجادة وسائل التقييم	٨	--	٨
مهارات الجانب الوجداني	٦	--	٦

صدق بطاقة الملاحظة: اعتمدت الباحثة على استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة على (١٠) من المختصين في مجال مناهج وطرق التدريس وخبرة لا تقل عن ١٥ عام في مجال التخصص مرفق (١) وقد ارتضت نسبة ٨٠% من آراء الخبراء ، وعلى ضوء آراء الخبراء قامت الباحثة بوضع محاور والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) آراء السادة الخبراء حول المحاور المقترحة بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية

للقائمين بالتدريس بأستراتيجيات التعلم النشط ن = ١٠

م	المحاور	التكرارات	النسب المئوية
١	الصفات الشخصية	٧	٧٠%
٢	مهارات أعداد وتخطيط الدرس	١٠	١٠٠%
٣	مهارات تنفيذ الدرس واستراتيجيات التدريس	١٠	١٠٠%

٤	مهارة الألمان بالمادة العلمية	٦	٦٠٪
٥	مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	٩	٩٠٪
٦	الأنشطة الصفية والاصفية	٦	٦٠٪
٧	مهارات إدارة الصف	٧	٧٠٪
٨	اجادة وسائل التقييم	٨	٨٠٪
٩	مهارات الجانب الوجداني	٧	٧٠٪

يتضح من جدول (١) اتفاق الخبراء على مناسبة المحاور للهدف الذي أعدت من أجله، حيث إرتضت الباحثة نسبة ٧٠٪ فأكثر وبذلك توصلت الباحثة إلى محاور البطاقة وعددهم (٦) محاور بعد إشارة الخبراء بضم مهارة تنفيذ الدرس مع مهارة إدارة الصف. **ثبات البطاقة:** تم إيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد أن تم حذف الفقرات غير المميزة من المقياس والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٣) ثبات استبيان محاور بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للقائمت بالتدريس

عن طريق التجزئة النصفية ن = ١٠

المحور	وحدة القياس	العبارات الزوجية		العبارات الفردية	
		ع ± ٢	س ٢	ع ± ١	س ١
الصفات الشخصية	درجة	١,٠٨	٩,٣١	٠,٩٤١	٩,٣٥
مهارات أعداد وتخطيط الدرس	درجة	١,٢١٥	١٠,١٥	١,١٨٤	١٠,٢١
مهارات تنفيذ الدرس واستراتيجيات التدريس	درجة	١,٦٢٧	١١,٠٩	١,٥٤٢	١١,١٥
مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	درجة	١,٨١٠	١٠,٥٥	١,٩٠١	١٠,٦٠
اجادة وسائل التقييم	درجة	٠,١٩٧	٥,٣٥	٠,٢٤٨	٥,٣١
مهارات الجانب الوجداني	درجة	٠,٣٩٧	٦,٤٩	٠,٣٨١	٦,٥٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 0,632$ * مستوى الدلالة

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محاور درجات العبارات الفردية ومحاور درجات العبارات الزوجية حيث بلغ معامل الارتباط ما بين (٠,٧٥٢ - ٠,٨٠١)، الأمر الذي يشير إلى ثبات محاور بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للقائمت بالتدريس الناقد للمهارات التدريسية في كرة السلة للطالبات المعلمات أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية. **وصف بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية:** بعد إجراء خطوات بناء البطاقة الجيد تكوّن لدى الباحثة بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية مكونه من (٥٥) فقرة موزعة على (٦) محاور مرفق (٤)

ثالثاً :- الحقيبة التدريبية للتعلم النشط : مرفق (٦) من أعداد الباحثة

قامت الباحثة بالأطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بكيفية أعداد الحقيبة التدريبية ومشتملاتها للأداء بها في أعداد الحقيبة التدريبية للتعلم النشط وتم الأستعانة بمرجع "ماشي بن محمد الشمري" (٢٠١١) (١٧) حيث جمع (١٠١) استراتيجيات للتعلم النشط وتم اتبعت الباحثة الخطوات التالية :-

١- تحديد الهدف من الحقيبة التدريبية:- وهو " تنمية مهارات المتدربين حول استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقها في موضوعات المقرر "

٢- أسس وضع الحقيبة التدريبية :-

- التركيز على ورش العمل اكثر من اسلوب المحاضرة تطبيقاً لأولى خطوات التدريب على التعلم النشط.
 - مراعاة الظروف الوقتية للمتدربات وأختيار مواعيد تتناسب مع جدولهم الدراسي.
 - التركيز على استخدام الاستراتيجيات الأكثر مناسبة لطبيعة المواد والطالبات والأسهل في التطبيق والأقل في الوقت .
 - التكامل بين موضوعات الحقيبة .
 - استخدام أنشطة تحفز المشاركات على التفكير في الممارسات التدريبية والمهارات والمعارف التي يكتسبونها .
 - تطبيق أفكار التدريب في بعض الورش.
 - التقويم الأني لإنتاج المشارك وإنتاج المجموعات دون النقل من العضوات وكفائتهن.
 - التركيز على نقل أثر التدريب إلى محاضرات للطالبات .
- ٣- تحديد مشتملات الحقيبة التدريبية :-

وقد قامت الباحثة بتجهيز وأعداد مشتملات الحقيبة التدريبية وهي كالتالي:-

١- كتيب الحقيبة : واشتمل كتيب الحقيبة محتويات الكتيب على الموضوعات المعرفيه التي احتوت عليها الحقيبة والهدف من الحقيبة والفئة المستهدفة وبعض النصائح للأستفادة من الحقيبة والأطار النظري للتعلم النشط

٢- العروض التوضيحية :- قامت الباحثة بتصميم عدد (٣) عروض توضيحية لمحتوي الحقيبة التدريبية لتطبيقها في ورش العمل

٣- اوراق العمل للأنشطة المستخدمة في الورش:- قامت الباحثة بأعداد اوراق العمل ووزعتها على اجزاء العروض وفقاً لتقديم المحتوى.

٤- الجدول الزمني : قامت الباحثة بتوزيع المحتوي للحقيبة على الساعات المناسبة للعضوات

والجدول الدراسي لتحقيق الهدف من الحقيه .

التأكد من مناسبة مشتملات الحقيبة التدريبية :-

١. قامت الباحثة بعرض مشتملات الحقيبة التدريبية فى استمارة لأستطلاع راي الخبراء عليها

مرفق(٥) علي عدد(٣) من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس وخبرة لا تقل عن ١٠

عام فى المجال، للتأكد من صلاحية الحقيبة وقد اشارو بصلاحياتها للتطبيق بنسبة موافقة

١٠٠ تتراوح من ٨٠ % الي ١٠٠% من الاراء.

٢. قامت الباحثة بتجريب جزء من الحقيبة على عينة ماثلة للعينة الأصلية بفرع من فروع العمادة

للتعرف علي مدي وضوح المحتوي وسهولته علي العينة ومتطلبات النشاط وازمنة تطبيقه علي

ارض الواقع .

٣. الوصول للشكل النهائي للحقيبة التدريبية وما تشتمل عليه من : مرفق(٦)

• كتيب الحقيبة

• العروض التوضيحية

• اوراق العمل للأنشطة المستخدمة فى الورش.

• الجدول الزمني.

• وسيلة تقييم المخرج المتوقع من الحقيبة للقائمت بالتدريس (من أعداد الباحثة).

وبذلك يتحقق التساؤل الأول للبحث وهو " ما محتوي الحقيبة التدريبية للتعلم النشط للقائمين بالتدريس

لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل؟"

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي علي مجموعة البحث في الفترة من ٢٠١٦/١٢/١ إلى

٢٠١٦/١٢/١٠ في مستوي المهارات التدريسية للقائمين بالتدريس لطالبات السنة التحضيرية من

خلال استمارة الملاحظة التي تم تصميمها .

التجربة الأساسية:

تم إجراء التجربة الأساسية علي عينة البحث البالغ عددها (٢٠) من القائمت بالتدريس

لطالبات السنة التحضيرية جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل العام الدراسي ٢٠١٦م /٢٠١٧م من

الفترة ٢٠١٦/١٢/١٣م حتي ٢٠١٧/١/٣١م وتم تنفيذ محتوي الحقيبة موزع على عدد (١٢) ورشة

عمل والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول (٥) التوزيع الزمني لموضوعات الحقبة التدريبية

التوقيت	موضوعات الورشه	اليوم	الورشة
١٢-١٠	<ul style="list-style-type: none"> - تعارف وتقسيم المجموعات - عرض أهداف الحقبة. - نشاط (١) مفاهيم ومصطلحات. - مفهوم التعلم النشط. - مبررات التعلم النشط والحاجة إليه. 	الثلاثاء ٢٠١٦/١٢/٢٦	الأولى
١٢-١٠	<ul style="list-style-type: none"> - مميزات التعلم النشط. - نشاط تدريبي (٢). - دور المعلم في التعلم النشط. - دور المتعلم في التعلم النشط. - نشاط تدريبي (٣) 	الثلاثاء ٢٠١٦/١٢/٢٧	الثانية
١٢-١٠	<ul style="list-style-type: none"> - تنشيط الخبرة السابقة. - نشاط تدريبي (٤). - استراتيجيات التعلم النشط. - نشاط تدريبي (٥). 	الثلاثاء ٢٠١٦/١٢/٢٧	الثالثة
١٢-١٠	<ul style="list-style-type: none"> - نشاط تدريبي (٦). - دروس تطبيقية جاهزة لبعض الاستراتيجيات. - نشاط تدريبي (٧). - عرض لكيفية تخطيط الدرس . - نشاط تدريبي (٨). خطة درس. - كيفية كتابة النشاط بنموذج النشاط. - نشاط تدريبي (٩). تصميم نشاط مبسط. 	الثلاثاء ٢٠١٧/١/٣	الرابعة
١٢-١٠	<ul style="list-style-type: none"> - عرض لاهمية تخطيط الدرس . - عرض نموذج لاستمارة تخطيط الدرس - نشاط تطبيقي مبسط لتخطيط الدرس في التخصص لتحقيق هدف محدد بالاستعانة بتوصيف وخطة المقرر 	الثلاثاء ٢٠١٧/١/١٠	الخامسة
١٢,٣٠ ٢,٣٠	<ul style="list-style-type: none"> - نشاط تدريبي (٨). خطة درس. - كيفية كتابة النشاط بنموذج النشاط. - نشاط تدريبي (٩). تصميم نشاط مبسط. 	الثلاثاء ٢٠١٧/١/١٠	السادسة
١٢-١٠	<ul style="list-style-type: none"> - فن إدارة الأسئلة والمناقشات في التعلم النشط - تقييم المعلم في التعلم النشط - تطبيقات علي فن إدارة الأسئلة والمناقشات للتعلم النشط 	الثلاثاء ٢٠١٧/١/١٧	السابعة
١٢,٣٠ ١,٣٠	<ul style="list-style-type: none"> - عرض لتقييم الدروس المعده بطريقة التعلم النشط - فتح باب النقاش في بنود استمارة التقييم - واجب منزلي تصميم ٣ نماذج للتعلم النشط لعرضها الورشه التالية 	الثلاثاء ٢٠١٧/١/١٧	الثامنة

١٢-١٠	نماذج تطبيقية من افراد المجموعات (مجموعة اولي) نشاط (١٠) توزيع استمارة تقييم المهارات التدريسية على العضوات المشاركات وتقييم الزميلات القائمات بالعروض التطبيقية للتعلم النشط	٢٠١٧/١/٢٤	التاسعة
٢,٣٠-١٢,٣٠	نماذج تطبيقية من افراد المجموعات (مجموعة الثانية)		العاشرة
١٢-١٠	نماذج تطبيقية من افراد المجموعات (مجموعة ثالثة) نشاط (١٠) توزيع استمارة تقييم المهارات التدريسية على العضوات المشاركات وتقييم الزميلات القائمات بالعروض التطبيقية للتعلم النشط	الثلاثاء ٢٠١٧/٢/٢٣	الحادية عشر
٢,٣٠-١٢,٣٠	نماذج تطبيقية من افراد المجموعات (مجموعة رابعة)		الثانية عشر
٢٢ ساعة			الزمن الكلي للحقيبة

القياس البعدي

بعد الانتهاء من تنفيذ الحقيبة التدريبية تم إجراء القياس البعدي في الفترة من ٢٠١٧/٢/١ إلى ٢٠١٧/٢/٩ في مستوى المهارات التدريسية للقاتمين بالتدريس بواسطة استمارة الملاحظة التي تم اعدادها من قبل الباحثة وتم توزيعها على الزميلات للتدريب عليها وتم تخصيص اسبوع لتنفيذ القياس البعدي بطريقة الزميل الزائر ومرفق نموذج لتوزيع التوقيتات التي وزعت على الزميلات للتعرف على الأوقات التي يمكن خلالها ملاحظة الاداء باستخدام استراتيجية الزميل الزائر .

عرض ومناقشة النتائج :

تحقيقاً لأهداف البحث ووصولاً للإجابة علي فروض البحث ، وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة من بيانات تقدم ما توصلت إليه من نتائج .

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في مستوى الأداء التدريسي ن = ٢٢

المحور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
	س	ع	س	ع		
الصفات الشخصية	٣.73	0.83	3.91	1.27	0.18	0.95
مهارات أعداد وتخطيط الدرس	4.55	1.26	8.46	1.224	3.91	*10.06
مهارات تنفيذ الدرس واستراتيجيات التدريس	7.14	2.36	13.55	1.71	6.41	*10.12
مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة	2.68	1.287	5.14	0.71	2.46	*7.83
اجادة وسائل التقييم	3.46	1.41	6.50	1.472	3.05	*6.45
مهارات الجانب الوجداني	2.14	0.71	2.55	0.96	0.41	0.14

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٣

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (القائمات بالتدريس) في بعض المهارات التدريسية قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) في

محور مهارات أعداد وتخطيط الدرس فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة هي (4.545) ومحور مهارات تنفيذ الدرس واستراتيجيات التدريس فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة هي (7.136) ومحور مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة هي (2.682) ومحور اجادة وسائل التقييم فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة هي (3.455) وهي قيم اكبر من قيمة (ت) الجدولية كما كانت هناك فروق ولكنها غير دالة إحصائياً في محوري الصفات الشخصية ومهارات الجانب الوجداني حيث بلغت قيمة ت المحسوبة على التوالي (0.95) و (0.14) وهي قيم اقل من قيمة ت الجدولية.

وهو ما يتفق مع نتيجة دراسات كل من "أمال سالم أبو ستة" (٢٠١٧) (٢) ودراسة "إيمان المهدي" (٢٠١٧) (٥)، ودراسة "أماني عثمان" (٢٠١٦) (٤)، ودراسة "طه محمد السيد" (٢٠١٦) (٩)، ودراسة نغم الجبوري (٢٠١٦) (١٢)، ودراسة محمد أحمد أبو رحاب (٢٠١٦) (١١)، ودراسة أماني عبد الحميد (٢٠١٥) (٣)، ودراسة لويس أن Lewis, A. (٢٠٠١) (١٥). واللاتي اجمعت على اهمية البرامج التدريبية في صقل مهارات المعلم التدريسية واهمية المامة بكل جديد في المجال التربوي وأن برامج الأعداد والتدريب أتت بنتائج إيجابية.

وترجع الباحثة التحسن في مستوي المحاور المذكورة إلى تأثير الحقيبة التدريبية المقترحة من قبل الباحثة وما اشتمل عليه التدريب من معلومات وانشطة وايضاً الأسلوب المستخدم في تطبيق الحقيبة والذي اهتم بأن يكون بأستخدام نفس الأسلوب الذي يشجع علي أستخدامة وهو استراتيجيات التعلم النشط وما كان في الورش من تعدد أستخدام لهذه الأستراتيجيات.

أيضا الأعتداد علي التطبيق الفعلي لمحتوي الحقيبة داخل الورش وليس القصور على المعلومات النظرية بالإضافة الي تخصيص ورش للتطبيق الفعلي الفردي لبعض الأستراتيجيات من المشتركات جعلهن يبذلن مجهود كبير في الأعداد والتجهيز لمحاضراتهن المصغرة،

كما ان وجود عملية تقييم أي من الزميلات للقائمة بالتطبيق جعلها في حالة تحفز وراغبة في استعراض ما لديها من مهارات بالإضافة الي قناعتها بالأسلوب من خلال ما تعلمته من الحقيبة

كما ان عملية التقييم في حد ذاتها ساعدت المتدربات في وضع ايديهن علي (نقاط الضعف بكل استراتيجيه ومدى مناسبتها للموقف التعليمي الذي عرضته الزميلة ومناسبة للوقت المنفذ به وأستعداد الزميلة)، مما ساعد علي فهم اعمق للأستراتيجيات وتحليل للموقف التعليمي المعروض من الزميلة ونقد نقاط الضعف ولمس نقاط القوة وهو ما يجعلهن يتلاشين هذه النقاط فيما بعد عند ادائهن بأنفسهن.

و هذا ما يؤكد "خيرى عبد الله سليم" (٢٠١٥) على ان التعلم النشط يساعد بشكل كبير على تنمية المهارات المختلفة للتعلم مثل مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد ومهارات التحليل للمواقف وردود الأفعال والأستجابات الصادرة من الآخرين ومهارة التعلم الذاتي ومهارات الربط بين ما يتعلمه الطالب وما يجده علي ارض الواقع كما انه يزيد من قناعة الطالب وتحسين اتجاهاته نحو المادة المتعلمة ويزيد من فرص التقارب بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم. (٦ : ٢٦)

وقد أشار "أسامة محمد سيد" (٢٠١٢) المعلم الناجح هو المعلم الذى يطور من مهاراته فى استخدام عدد كبير من الاستراتيجيات الخاصة بالتعليم والتعلم، وهو الذى يجيد الاستراتيجيه المناسبه فى الموقف التعليمي المناسب (١ : ٩٥،٩٦)

كما يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق لكنها غيردالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (القائمت بالتدريس) مهارات التدريسية (الصفات الشخصية- الجانب الوجداني)

وترجع الباحثة ذلك إلي أنه قد يكون صغر حجم العينة يؤثر في مستوي الدلاله لانها من العينات الصغيره نسبياً كما ترجع الباحثة ذلك ايضاً الي محاور الصفات الشخصية للقائم بالتدريس وايضاً الجوانب الوجدانية قد تأخذ فترة وأعداد كبير ليؤثر فيها، ومنها من الصفات الصعب التأثير فيها كدرجة الصوت، والمظهر و الأتزان الأنفعالي.

كما تعزوه ايضاً الي تركيز الحقيبة وانشتطها التدريبية علي المهارات التدريسية المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ واستخدام التكنولوجيا والتقويم أكثر من هاذين الجانبين ، وبالنسبة الي الجانب الوجداني فأنة كان يحتاج إلي تطبيق فعلي حقيقي علي طالبات لتأكيد تأثرة بالمواقف المباشرة وكيفية التصرف فيها وتوجيه المتدربة اليها.

وبذلك يتحقق فرض البحث جزئياً وهو توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات

القياسات القبليه والبعديه للمجموعه التجريبية (للقائمين بالتدريس) في مستوى المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات

١. التوصل الي محتوى الحقيبة التدريبية (كتيب – عروض توضيحية- اوراق عمل – وسيلة تقييم للمهارات التدريسية المتوقع تنميتها)
٢. الحقيبة التعليمية تؤثر على مستوى المهارات التدريسية للقائمات بالتدريس لطالبات السنة التحضيرية في محاور
٣. التعلم النشط تأثير ايجابي على المهارات التدريسية للقائمات بالتدريس لطالبات السنة التحضيرية.

التوصيات

١. توصى الباحثة استخدام الحقيبة المقترحة في تدريب القائمين بالتدريس لطالبات السنة التحضيرية والسنوات التالية .
٢. الاهتمام بأجراء ابحاث عن تأثير التعلم النشط على مخرجات التعلم للطالبات.
٣. زيادة وقت الحقيبة التدريبية وزيادة الأستراتيجيات المستخدمة بها وتكرارها عدة مرات للتدريب
٤. إجراء استطلاع رأي للقائمين بالتدريس حول الموضوعات التي يحتاجون اليها في تنمية مهاراتهم.
٥. تصميم عدة حقائب تدريبية للقائمات بالتدريس للطالبات وفقاً لاحتياجاتهن مع مراعاة الفئة العمرية للمشاركات.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. اسامة محمد سيد (٢٠١٢): " اساليب التعليم والتعلم النشط" ، دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع، دسوق ، مصر.
٢. آمال محمد سالم أبو ستة (٢٠١٧): " برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية دافعية الإنجاز و الكفاءة الذاتية والمهنية للطلّابات المعلمات"،رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٣. أماني عبدالجيد عبدالحميد (٢٠١٥): " أثر إستخدام برنامج تدريبي مقترح على تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمى الكمبيوتر التعليمى بالمرحلة الإعدادية"،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
٤. أماني عثمان محمدعثمان (٢٠١٦): " برنامج مقترح فى التنمية المهنية لمعلمى الرياضيات بمدرسة المتفوقين الثانوية بالقريبة الكونية فى ضوء معايير الجودة"،رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٥. إيمان المهدي مفتاح الرمالي (٢٠١٧): " تدريب معلمى الرياضيات بالمرحلة الابتدائية على توظيف استراتيجيات التعلم النشط وأثره فى تنمية أدائهم التدريسي وعلى التحصيل والتفكير الرياضي لدى تلاميذهم"،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس.
٦. خيرى عبد الله سليم، محمد حسن إبراهيم ، ميشيل عبد المسيح(٢٠١٥): " التعلم النشط وجودة التعليم"، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، مصر
٧. زكية إبراهيم كامل وآخران(٢٠٠٧): " طرق التدريس فى التربية الرياضية اساسيات فى التربية الرياضية، ج ١،الأسكندرية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
٨. طارق عبد الرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري (٢٠١٤م): " التعلم النشط"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
٩. طه محمد السيد محمد (٢٠١٦): "تأثير برنامج تعليمي مقترح علي تطوير مهارات معلم التربية الرياضية لاستخدام تكنولوجيا التعليم فى التدريس "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة الاسكندرية.
١٠. عقيل محمود رفاعي (٢٠١٢م): " التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات ، تقويم نواتج"، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة ، مصر.
١١. محمد أحمد أبو رحاب أحمد حسن (٢٠١٦): " فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس لدى معلمى الحاسوب بالمرحلة الإبتدائية فى ضوء إحتياجاتهم المهنية"، كلية الدراسات العليا للتربية ،جامعة القاهرة.
١٢. نغم إبراهيم خليل إبراهيم الجبوري(٢٠١٦): " برنامج مقترح للتنمية المهنية فى ضوء معايير الجودة العالمية لتطوير مهارات معلمى الفيزياء فى العراق وأثره فى تحصيل طلابهم وإتجاههم نحو المادة"، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
١٣. هبة على إبراهيم (٢٠١٤): " التقييم الناقد لطلّابات التدريب الميدانى وأثره فى تحسين مستوى تدريس مهارات كرة السلة "، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة،كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية.

- 14- Katu, K., "Report on the inquiry into the effectiveness of education and Training programs for indigenous Australians" 2000, ERIC_NO: ED449652.
- 15- Lewis, A.,: "To create a profession : Supporting Teaching as professionals", A report of the AASCU task force on professional Development for teachers., 2001, ERIC_NO543926.
- 16- Medhat A. Abossria and Mona A. Soliman (2011) .Monetary Lessons And Their Impact On Improving Teaching Skills For Physical Education Student Teachers International Journal of Arts & Sciences (IJAS), <http://www.internationaljournal.org>

مراجع من الشبكة العنكبوتية:

- 17- <https://up.education-sa.com/do.php?id=2228>